رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم) 686 (" الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران " ح)7241(للشيخ مصطفى العدوي 72 6 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه - 00:00:00

تحت باب فضيلة اعتاقه اما ثم يتزوجها وقبل البدء في ذكر اسناد الحديث اقول قد تقدم في الحديث السابق حديس سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه في قصة الواهبة التي جاءت الى الرسول وقالت جئت اهب لك نفسي يا رسول الله - 00:00:26

فصعد الرجل فصعد الرسول النظرة وصوبه اي خفضه في الحديس ان رجلا قال ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها يا رسول الله قال هل عندك من شيء في النهاية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له - 00:00:50

اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وردت رواية من طريق راو يقال له زائد ابن قدامة عن ابي حازم وعن سهل بن سعد خالف زائدة الجماهير من الرواة فقال اذهب فقد زوجتك فعلمها - 00:01:09

من القرآن فعلمها لكن الاخرى زوجتك بما معك الرواية التي عليها الاكثرون بما معك تعني ما هو اكراما للقرآن الذي تحمله اما التي شذ بها زائدة ابن قدامة زوجتكها بما معك من القرآن - 00:01:35

عفوا فعلمها من القرآن تعني ان تعليم القرآن هو الصداق تعني ان تعليم القرآن هو الصداق وهذه روايته كما اسلفت تفرد بها زائدة ابن قدامة تفرد بلفظ قد زوجتك فعلمها من القرآن - 00:01:58

او علمها ما معك من القرآن. لكن رواية الاكثريين ما يربو على عشرة افراد او اثنى عشر فرضا راويا من الاسبات حماد ابن زيد والثوري وغيرهم كلهم قالوا ملكتكها بما معك من القرآن - 00:02:23

الخلاف واضح والشيء بالشيء يذكر فهنا سنعتبر الوجه زائدة بن قدامة شاذة وكثيرا ما يشذ زائدة ابن قدامة بالفاظ في متون الاحاديث كجزوزه في حديس ويل ابن حجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه في صلاته يحركها - 00:02:44

زاد زائدا كلمة يحركها وخالفه ستة عشر شخصا على الاقل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر كلهم يقول كلهم يقولون شيلوا بصباعي في الصلاة فقط فزائدة هذا معروف بالزيادات وسبحان الله كأن الاسم متوافق مع - 00:03:10

صنيعه دائما يزيد الزيادات وتكون شاذة اما عن بابه اليوم باب فضيلة اعتقه اما ثم يتزوجها حدثنا حدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن عبدالعزيز عن انس - 00:03:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس يعني صلاة الفجر مبكرين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابوطلحة ابو طلحة زوج ام ام سليم التي هي ام انس ابن ما لك. يعني انس ربيب ابو طلحة - 00:03:52

قال وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر يعني اجرى خيله اجرى فرسه او فرسه في زقاق خيبر. جرى بسرعة في الشوارع الضيقة يعني - 00:04:16

وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم. يعني جرى النبي واجرينا ما اجرينا معه. اجرى النبي فرسه ونحن - 00:04:36

اجرينا فرسنا والزقاق ضيق. ركبتي كادت ان تمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وانحصر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه

وسلم فاني لارى بياض فخز نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:57
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا. قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والله قال عبدالعزيز وقال بعض اصحابنا محمد والخميس - 00:05:13
يعني محمد بدلا من قولهم محمد والله قالوا محمد والخميس يعني محمد والجيش قال واصبناها عنوة يعني قهرا وغلبة ليس عن تصالح وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله - 00:05:35
اعطني جارية من السبي اعطني جارية من السبي. قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي السيدة قريظة والنظير - 00:05:56
لا تصلح الا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السب غيرها قال واعتقها وتزوجها الرواية الاخرى فيه ان النبي اشتراها بسبعة ارؤس - 00:06:15
يعني اشتراها من دحية بسبعة ارؤس. لما خشي النبي على اصحابه ان يتحاسدوا مع دحيى ونحو ذلك طلب سبعة ارؤس ولابد ان تفهم الاحاديث مجتمعة فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها؟ قال نفسها اعتقها وتزوجها - 00:06:33
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيئوا به قال وبسط نطعا زي الصفرة - 00:06:56
مم قال فجعل الرجل يجيء بالاقط اللبن المجفف وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا الحيس تمر ينزع النواة ويدق مع القط ويعجنان بالسمن يعني تمر يدق على قط اللبن المجمد - 00:07:14
ويصنعان بالسمن سم يدلك باليد حتى يبقى كالسريد نعم فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هبة وفي عدة روايات او في عدة طرق عن انس ان النبي اعتق صفية وجعل عتقها صداقها - 00:07:39
حديس معاذ عن ابيه تزوج صفية واصدقها عتقها طبعا يا عبدالرحمن عندنا كام رياء راوي عن انس عبدالعزيز بن صهيب عن انس وشعيب ابن الحبحب عن انس وابو عثمان عن انس هو شعيب ولا غيره - 00:08:06
انزر لعل شعيب ابي عثمان آآ كلهم عن انس انه اعتق صفية وجعل عتقها صداقة قال وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد بن عبدالله عن مطرف عن عامر عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:32
فالذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له اجران له اجران. حديس مطول ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل كانت عنده امة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها ورجل مملوك ادى حق الله وحق مواليه عبد مملوك - 00:08:53
ادى حق الله وحق موته. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا وكما سيأتي في قصة صفية بنت حيي الحديث الثابت ان النبي اشتراها بسبعة - 00:09:21
ارقص فتجمع الروايات ويخرج بهذا الذي ذكر وستأتي ان شاء الله تتمات هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:37